رفعت إبراهيم البدوي

بين «ليوبارد» و«آبرامز»

جاءت استقالة وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت في وقت سابق من الأسبوع الماضي، وتعيين بوريس بستوريوس خلفاً لها، احتجاجاً على تمنع المستشار الألماني أولاف شولتز، الإسراع في اتخاذ قرار تزويد أوكرانيا بدبابات «ليوبارد ٢».

مما لا شك فيه، أن الضغوط الأمريكية البريطانية تتزايد على ألمانيا لحملها على دعم أوكرانيا بدبابات قتالية من طراز «ليوبارد ٢» الألمانية الصنع، خاصة مع إعلان بولندا وبريطانيا عزمهما توريد دبابات قتالية ثقيلة لأوكرانيا، الأمر الذي حاز على اهتمام العديد من المراقبين والصحف الأمريكية والأوروبية، ولاسيما بعد تردد برلين باتخاذ قرار إرسال الدبابات الألمانية إلى أوكرانيا.

لقد انتهى اجتماع الحلفاء الغربيين الداعمون لأوكرانيا في قاعدة «رامشتاين» الأمريكية في ألمانيا، من دون التوصل إلى اتفاق بشأن إرسال دبابات إلى أوكرانيا، وقال وزير الدفاع الألماني الجديد بوريس بيستوريوس، إن حكومته لم تتخذ بعد قراراً بهذا الشأن، وأنها تفضل أن يكون القرار الألماني من ضمن سلة متكاملة لدول حلف الناتو.

المستشار الألماني أولاف شولتس قدم الحجة الحاسمة بنفسه، فهو يفضل الاصطفاف خلف الأمريكيين، كما فعل بالنسبة لكل مساعدات الأسلحة، لكن صحيفة «هاندلسبلات» القريبة من مركز القرار الألماني كان لها كلام آخر فقد علقت على موقف شولتس قائلة: «سيعرف هو بنفسه أنه لن يستمر على هذا الموقف طويلاً، ربما يستطيع أن يعرقل تسليم دبابات قتالية لأوكرانيا، لكنه لن يستطيع منع ذلك وإن الحكومة الاتحادية أيضاً تتوقع كسر تابو «ليوبارد»، إن لم يكن الآن، فقريباً.

تضيف الصحيفة، صحيح أن «أميركا لم تقدم حتى الآن دبابات «آبرامز» الأميركية الصنع لأوكرانيا، متذرعة بأسباب لوجستية، مفادها أن «آبرامز» تستهلك كمية كبيرة من الوقود، كما أن قطع غيارها غير متوافرة في أوروبا في حين دبابة «ليوبارد» الألمانية مصنعة للحرب في أوروبا، وبذلك فإن الكرة عادت إلى ملعب شولتس، والمفارقة أن المستشار الألماني بنفسه هو من قدم الحجة الحاسمة لفعل ما يحجم عن القيام به»!

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، عبرت بوضوح عن موقف واشنطن بشأن تسليم أوكرانيا دبابات «ليوبارد» الألمانية والإحجام عن تسليمها دبابات «آبرامز» الأميركية، قائلة وبحسب خبراء عسكريين أن «أوكرانيا تحتاج إلى ١٠٠ دبابة على الأقل كي تتمكن من إحداث تأثير في ساحة المعركة، فالأولوية يجب أن تكون لتجهيز عدد كبير وبسرعة من الدبابات «ليوبارد»، فقوات البحرية الأميركية استبعدت حتى الآن إشراك كتائب الدبابات «أبرامز» في إطار احداث تغيير استراتيجي، معللة ذلك بأن دباباتها هذه لا يمكن استخدامها بشكل مفيد في أوكرانيا».

وتضيف الصحيفة بشأن تحفظ واشنطن وعدم تقديمها دبابات قتالية وصواريخ بعيدة المدى نسبياً لأوكرانيا، بأن البيت الأبيض يخشى من التصعيد الروسي لكن ليس هناك من سبب معقول أو استراتيجي يمنع تقديم السلاح لأوكرانيا، من أجل إتاحة الفرصة أمام تحقيق النصر.

أما صحيفة «الغارديان» التي تترجم الموقف البريطاني الرسمي، رأت أن «الطريق الواقعي الوحيد لتحقيق سلام دائم هو زيادة الدعم العسكري لأوكرانيا، وبقدر يمكنها من استرداد معظم أراضيها أولاً ومن ثم تتفاوض على السلام من موقع قوة»، وتشير الصحيفة إلى أن دعم أوكرانيا أصبح «اختباراً لشجاعة ألمانيا ضد ابتزاز (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين النووي، في الدفاع عن أوكرانيا حرة ذات سيادة»، وتضيف الصحيفة، أن خطاب شولتس أمام منتدى دافوس «لم يلمح إلى مثل هذه الجرأة، لكنه بالتحرك، سيتعلم الدرس الصحيح من تاريخي ألمانيا الحديث والمعاصر».

في موقف مغاير لتصريحاته السابقة، أعلن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في مؤتمر دافوس، موقفاً لافتاً يتطابق والموقف البريطاني، حيث قال: إن محادثات السلام «يجب أن تبدأ بمجرد استعادة القوات الأوكرانية للأراضي التي احتلّتها موسكو منذ الغزو في شباط الماضي»، معتبراً أن هذا «سيمنع الحرب من أن تصبح حرباً ضد روسيا نفسها، وسيمنح روسيا فرصة لإعادة الانضمام إلى النظام الدولي».

أما صحيفة «لوموند» الفرنسية، رأت في افتتاحيتها أنه وبعد تقديم فرنسا المساعدات العسكرية من صنف أنظمة الدفاع الجوي، وتزويد أوكرانيا بمدرعات لنقل المشاة من طراز «ام اكس-١٠» AMX-10 RC، حذت واشنطن وبرلين حذوها بخطوات مماثلة، ولكن الآن تكمن «العقدة» الأساسية في تزويد أوكرانيا بدبابات قتالية غربية، من شأنها تمكين الجيش الأوكراني من تنفيذ هجمات فعالة في المعارك على أرض الواقع، فيما تقدر قيادة الجيش الأوكراني حاجتها إلى نحو ٣٠٠ دبابة من هذا الصنف.

وحسب إفادة بعض كبار الخبراء العسكريين في الناتو، فإن جيوش ١٣ دولة في حلف شمال الأطلسي تستخدم ٢٠٠٠ دبابة من طراز «ليوبارد ٢»، أي أنه من الناحية العملية فإن هذه الدبابة، هي الأكثر اعتماداً في أوروبا لأنها الأكثر حداثة، والتي يمكن أن تشكل نداً للدبابة الروسية «ت٩٠»، علماً أن الأخيرة أقل وزناً بعشرين طناً من «ليوبارد» التي تزن ٦٩ طناً، وهذا ما يجعل من «ليوبارد» الأنسب عملياً قبل هجوم الربيع، الأمر الذي يزيد من الضغوط الأميركية والأوروبية على ألمانيا، في وقت كان يتم تصوير المستشار أولاف شولتس، بأنه العقبة الأخيرة التي تعترض شن الهجوم الأوكراني في موعده، وها هو وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن يتحدث عن لحظة حاسمة» في أوكرانيا يتعين انتهازها الآن.

شبكة «سي إن إن» الأميركية وفي تقرير مفصل، أوغلت عميقاً في سبر أغوار التردد الألماني، ومنها الأخذ في الاعتبار بوجهة النظر التاريخية، أي أن شولتس أو أي زعيم ألماني، يجد صعوبة في اتخاذ قرار بوضع سلاح ألماني في مواجهة الروس، بعد ٨٠ سنة من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وعلى هذا الهاجس يرد مسؤول أوروبي للموقع نفسه، رفض أن يذكر اسمه، بأن الألمان يجب أن يأخذوا في الاعتبار أيضاً، أن دباباتهم قبل ٨٠ عاماً قتلت أوكرانيين، وأنه يتعين عليهم اليوم إرسال دباباتهم للدفاع عنهم.

بين «ليوبارد» و«أبرامز» يكمن الضغط الأمريكي المتزايد على ألمانيا، فالمستشار شولتس أصبح تحت الضغط، ولم يعد بإمكانه منع تسليم دبابات «ليوبارد ٢» لأوكرانيا، وعليه، فإن مواجهة روسية أطلسية باتت شبه مؤكدة.

«الإدارة الذاتية» الكردية تتحدث عن وعود غربية بدعم مشروعها!

ما زالت ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية تعول على دعم غربي لمشروعها في شمال سورية، إذ تحدث أمس أحد «مسؤوليها» عن وعود من دول عدة لتنفيذ مشروعات في المناطق التي تسيطر عليها.

ونقلت وكالة «نورث برس» عما يسمى «نائب الرئاسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة» التي تهيمن عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، روبل بحو قوله: إن «وفود العديد من الدول التي زارتهم خلال الفترة الماضية، وعدتهم بدعم وتنفيذ العديد من المشروعات المساهمة في استقرار المنطقة»، في إشارة إلى تسلل ممثلي عدد من دول أوروبا وأميركا العام الماضي إلى شمال وشمال شرق سورية وعقد اجتماعات مع مسؤولي «الإدارة» في المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي.

وأضاف بحو: «إن هذه الدول (من دون تحديدها) تقدم مساعدات لدعم الأمن والاستقرار، منها عن طريق المنظمات وأخرى عن طريق مؤسسات الإدارة الذاتية، وغالباً تكون هذه المساعدات لدعم قطاع الصحة والخدمات»، مشيراً إلى أن عمليات إعادة عوائل تنظيم داعش الإرهابي، «تأتي من منطلق إنساني، ونتعاون لإنجاحها وتخفيف العبء على الإدارة الذاتية».

وقال بحو: «إنهم (في الإدارة الذاتية) يتلمسون رغبة من تلك الدول بدعم المنطقة، لكن تداعيات الحرب الروسية- الأوكرانية أثرت في الأمر بشكل كبير»، مضيفاً: «إن هنالك وعوداً لدعم مشروعات في قطاع المياه والصحة والخدمات وغيرها في سبيل دعم مشروع الإدارة الذاتية، وإن بعض المشروعات الخدمية يجب أن تنفذ هذا العام، ويرتبط الأمر بشكل كبير بالتطورات الأمنية في المنطقة».

وسبق أن تخلت الولايات المتحدة عن «قسد» إبان العدوان التركي عام ٢٠١٩ على مناطق خاضعة لسيطرة الميليشيات، والتي وصفت الأمر بأنه «خيانة» من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وفي السابع من كانون الأول الماضي، أبدى مظلوم عبدي في حوار صحفي قلقه من خيانة جديدة قد ترتكبها الإدارة الأميركية الحالية في حال قيام إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعدوان بري جديد على مناطق نفوذ «قسد»، وقال: إن إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب «خانت» حلفاءها في «قسد» لدى عدم وقوفها ضد التوغل التركي في نهاية ٢٠١٩.

ومطلع تشرين الثاني الماضي، أعلنت السويد على لسان وزير خارجيتها توبياس بيلستروم وقف دعمها لـ«قسد» فيما بدا أنه امتثال من هذا البلد لشروط الإدارة التركية التي تعرقل انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» حتى توقف دعمها لميليشيات تعتبرها إدارة أردوغان إرهابية وترى فيها الولايات المتحدة حليفاً لها.

وكالات

«أونروا»: اللاجئون الفلسطينيون في سورية بحاجة إلى ٢٤٧,٢ مليون دولار

دقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ناقوس الخطر من نقص التمويل المالي، وأطلقت نداء للطوارئ لعام ٢٠٢٣ في كل من سورية ولبنان والأردن، الذي يحدّد الحد الأدنى من المساعدة المطلوبة للتخفيف من آثار تدهور الحالة الإنسانية لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في عدة دول بينها سورية، مؤكدة حاجتها إلى نحو ٧٨٠ مليون دولار لهذا العام لتغطية المساعدات الطارئة.

وذكر موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني أمس، أن النداء الذي أطلقه مديرو «أونروا»، في سورية أمانيا مايكل إيبيي، وفي لبنان منير منة، والأردن أولاف بيكر، الخميس الماضي يكتسب أهمية خاصة، لأنه يأتي في ظل استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تحول الاهتمام الدولي إلى تلبية تداعياتها الإنسانية والإغاثية وفق الأولوية القصوى وسط تراجع الاهتمام بالأخرى مع ارتفاع الأسعار عالمياً، ولأن «أونروا» قد رحّلت عجزاً مالياً قدره ٨٠ مليون دولار من العام الماضي وهو الأكبر منذ عشرات السنوات التي مضت.

وقال المديرون الثلاثة في ندائهم: «بصفتنا مديري شؤون «أونروا» في سورية ولبنان والأردن، فإننا نقدم هذا النداء الطارئ لعام ٢٠٢٣ الذي يحدّد الحد الأدنى من المساعدة المطلوبة للتخفيف من أسوأ آثار التدهور السريع في الحالة الإنسانية لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الضعفاء في المنطقة»، مؤكدين الحاجة لمبلغ ٧٨٠,٣ مليون دولار لسنة ٢٠٢٣ لتغطية المساعدات الطارئة لـ١,٩٧٩,٧٥٠ لاجئاً فلسطينياً هم «الأكثر حاجة» في مناطق عملياتها الخمس في سورية ولبنان والأردن وغزة والضفة الغربية.

وحسب النداء، «يحتاج ٣٠١,٤٠٠ لاجئ فلسطيني في لبنان إلى ١٦٠ مليون دولار، و٤٢٠ ألف لاجئ فلسطيني في سورية إلى ٢٤٧,٢ مليون دولار، و٢٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في الأردن إلى ٢٨,٨ مليون دولار، و١,٢ مليون لاجئ فلسطيني في غزة إلى ٣١١,٤ مليون دولار، و٣٨,٣٥٠ لاجئاً فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة ويشمل شرق القدس إلى ٣٢,٩ مليون دولار».

وتعتبر مسألة التمويل وفق الموقع إحدى أهم العقبات التي واجهتها «أونروا» منذ سنوات مع تراجع مساهمات الداعمين والدول المانحة، وفي ظل الشعور الفلسطيني المتزايد أن السبب سياسي بهدف إنهاء عملها في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وشطب حق العودة، وهذا ما دفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مؤخراً إلى القول: «بينما تتطلب الحرب في أوكرانيا اهتماماً دولياً، على المجتمع الدولي أيضاً أن يعمل على معالجة الأزمات العالمية الأخرى بما في ذلك القضية الفلسطينية».

وأشارت الموقع إلى أن المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني سبق أن لفت إلى أن «الحملات المنسقة لنزع الشرعية عن «أونروا» بهدف تقويض حقوق لاجئي فلسطين، تتزايد في وتيرتها وعدوانيتها، وقال لازاريني: إن «التزامي الأساسي هو ضمان استمرار وصول لاجئي فلسطين إلى خدمات عالية الجودة، وحماية حقوقهم وحقوق الموظفين، معتبرا أنه لا بديل من «أونروا» التي تُعاني من أكبر دين في تاريخها»، وفي الوقت نفسه «إنّه لا بديل من «أونروا» حتى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

المستشار الإعلامي للوكالة أوضح بهذا الخصوص أيضاً حسب الموقع، أن العام الحالي ٢٠٢٣ سيكون الأصعب على عمل «أونروا»، مشيراً إلى أن هذا التقدير يأتي في ظل التحديات التي تواجه الدول المانحة جراء استمرار الأزمة الأوكرانية وغلاء الأسعار حول العالم، وقال: إنه «لأوّل مرّة في تاريخ عمل «أونروا» ينتهي عام ٢٠٢٢ بعجز مالي وصل إلى ٨٠ مليون دولار، حيث تم ترحيله للعام الجديد ٢٠٢٣، ولاسيما أنّ الأزمة الأوكرانية مستمرة وغلاء الأسعار عالمياً مازال مستمراً.

وكالات

محافظة دمشق تضع كشكاً لبيع الخبز داخل مخيم اليرموك في إطار عملية إعادة إعماره (عن الانترنت)

ألمانيا حافظت على الصدارة الأوروبية بطلبات لجوء زادت على ٢٢٦ ألفاً ثلثهم من السوريين

لوكاشينكو: تدفق اللاجئين عبر بيلاروسيا إلى الدول الأوروبية لا يزال قائماً

أكد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن مشكلة تدفق اللاجئين عبر حدود بلاده إلى الاتحاد الأوروبي ما تزال قائمة.

وفي كلمة نقلها موقع «SB. Belarus today» قال لوكاشينكو: إن «أعداد اللاجئين انخفضت، إلا أن المشكلة لا تزال قائمة، فتدفق اللاجئين من شمال آسيا وسورية وأفغانستان وإيران، وحتى من منطقة الجزيرة العربية لا يتوقف، وذلك حسب ما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أمس.

وأضاف لوكاشينكو: «لا مشكلة في وفود اللاجئين الأوكرانيين، فنحن شعب واحد، ولهم مكانة خاصة بيننا، ونحن مستعدون لإيوائهم وإطعامهم وعلاجهم وكسوتهم».

وفي وقت سابق، طالب لوكاشينكو قوات الأمن البيلاروسية، بتشديد الإجراءات الحدودية خلال العام ٢٠٢٣.

ووفقاً لـ«روسيا اليوم»، فإن دائرة الحدود البيلاروسية قامت بمجموعة من الإجراءات خلال العام الماضي، للحد من الهجرة غير القانونية عبر حدودها.

وسبق أن اتهمت بيلاروسيا كلاً من بولندا وليتوانيا ولاتفيا، ودولاً أخرى في الاتحاد الأوروبي بالترحيل القسري لآلاف اللاجئين الأجانب من دول الشرق الأوسط وإفريقيا، باتجاه الأراضي البيلاروسية، لعدم رغبة هذه الدول بوجودهم على أراضيها، حيث بلغ إجمالي أعداد هؤلاء اللاجئين أكثر من ٣١ ألف لاجئ.

ويتعرض السوريون أثناء رحلة لجوئهم المحفوفة بالمخاطر باتجاه الدول الأوروبية إلى الكثير من الانتهاكات والاعتداءات بالضرب التي تصل أحياناً إلى حد القتل المتعمد من حرس حدود تلك الدول.

وتقوم الحكومة السورية بجهود حثيثة لإعادة اللاجئين السوريين في دول الجوار والدول الغربية إلى وطنهم، حيث أكد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين، الذي عقد في تشرين الثاني ٢٠٢٠ بدمشق في بيانه الختامي، مواصلة الحكومة جهودها لتأمين عودة اللاجئين من الخارج وتأمين حياة كريمة لهم، واستعدادها ليس لإعادة مواطنيها إلى أرض الوطن فحسب، بل مواصلة جميع الجهود لتوفير عيش كريم لهم.

لكن دولاً إقليمية وغربية داعمة للإرهاب في سورية تعرقل عودة هؤلاء اللاجئين بهدف الضغط على الحكومة السورية من خلال هذا الملف في المفاوضات السياسية.

جاء ذلك، في حين حافظت ألمانيا على صدارة قائمة دول الاتحاد الأوروبي من حيث عدد طلبات اللجوء خلال العام الماضي ٢٠٢٢، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن صحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية.

وكشفت الصحيفة، عن ارتفاع أعداد طالبي اللجوء في ألمانيا بمقدار الثلث مقارنة بالعام ٢٠٢١، إذ بلغ تعدادهم ٢٢٦ ألفاً و٤٦٧ شخصاً، وهو أعلى رقم منذ عام ٢٠١٦، مشيرة إلى أن السوريين احتلوا المرتبة الأولى.

وأوضحت أنها استندت في معلوماتها إلى وثيقة سرية من المفوضية الأوروبية حملت عنوان «تقرير لأوضاع الهجرة واللجوء».

وفق بيانات تقرير المفوضية، فقد احتلت فرنسا المركز الثاني بعدد طلبات اللجوء التي بلغت ١٥٤ ألفاً و٥٩٧ طلباً، تلتها إسبانيا بـ١١٦ ألفاً و٩٥٢ طلب لجوء، ثم النمسا بـ١٠٨ آلاف و٤٩٠ طلب لجوء، أما الوجهات الأقل شعبية لطالبي اللجوء، فكانت سلوفاكيا (٥٤٤ طلب لجوء) ولاتفيا (٦٢٢ طلب لجوء)، على حين اقتصرت أعداد طالبي اللجوء في هنغاريا التي تضع قيوداً على منح اللجوء على ٤٦ طلباً فقط.

وذكرت البيانات أن أكبر نسبة زيادة سُجّلت في النمسا، إذ زاد عدد الطلبات ثلاث مرات تقريباً مقارنة بعام ٢٠٢١، وزاد العدد الإجمالي لطلبات اللجوء المقدمة إلى الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي بمعدل الضعف تقريباً»، وأشارت، إلى أن عدد الأشخاص الذين تقدموا بطلبات الحصول على الحماية السياسية في الدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال ٢٠٢٢، بلغ ٩٢٣ ألفاً و٩٩١ شخصاً، بزيادة بلغت ٤٦,٥ بالمئة عن عام ٢٠٢١.

وحسب الصحيفة، فقد وصل ثلث المتقدمين في ألمانيا من سورية ثم أفغانستان (١٧ بالمئة) فتركيا (١٠ بالمئة) والعراق (٦,٧ بالمئة).

وكالات

الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أكد أن مشكلة تدفق اللاجئين عبر حدود بلاده إلى الاتحاد الأوروبي لا تزال قائمة (عن الانترنت)

«الاتحادي الديمقراطي السوداني» أكد وقوفه إلى جانب سورية

حملة رفع الحصار تشهد تجاوباً في العالم

أكد منسق الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية مجدي المعصراوي، أن الحملة تشهد تجاوباً ملحوظاً من عدد كبير من الأحزاب والشخصيات السياسية والفكرية حول العالم، في حين جدد الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وقوفه إلى جانب سورية، وأدانت «حركة الاشتراكيون السلوفاكية» الإجراءات القسرية الجائرة المفروضة على الشعب السوري.

وفي بيان له أمس قال المعصراوي: إن نصرة سورية تتطلب من شرفاء الأمة، وأحرار العالم تحمل مسؤولياتهم لرفع الظلم اللاحق بحق قلب العروبة النابض، مضيفاً: إن حملة رفع الحصار عن سورية التي أطلقت الشهر الماضي تشهد تجاوباً ملحوظاً من عدد كبير من الأحزاب، والشخصيات السياسية والفكرية حول العالم، موضحاً أن عدد المتجاوبين مع نداء الحملة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بلغ ٢٠٥ شخصيات سياسية وثقافية وأكاديمية وقانونية وحزبية ونقابية وإعلامية عربية ودولية، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأشار المعصراوي إلى أن المرحلة المقبلة من عمل الحملة ستتضمن تشكيل لجان رفع الحصار، ثم الإعداد لملتقى عربي دولي كبير لنصرة سورية، يكون استمراراً لملتقيات سابقة عقدت على مدى سنوات.

بدوره، وفي كلمة له في سياق الحملة، جدد الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني أحمد بلال عثمان وقوف حزبه إلى جانب سورية، في مواجهتها الحرب العدوانية الكونية التي تتعرض لها، والحصار والإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة عليها.

وقال: «لقد كانت سورية وما زالت قلعة للصمود والتلاحم العربي، وسنظل أوفياء لها، ونقف معها، حتى تحقيق النصر على كل المخططات التي تستهدف الأمة العربية وشعوبها»، موضحاً أن ما تتعرض له سورية من حصار وإجراءات قسرية أحادية الجانب، يهدف إلى الضغط عليها وتغيير مواقفها تجاه القضايا العربية، وهو ما أخفق في تحقيقه الأعداء والمتآمرون.

إلى ذلك، أدانت «حركة الاشتراكيون السلوفاكية» الممارسات الهمجية واللصوصية التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها في سورية، مؤكدة أن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري تزيد من معاناته.

وقال رئيس الحركة أرتور بيكماتوف: «لأن سورية دولة مستقلة ذات سيادة، وتمثل شوكة في عين الغرب فرضوا عليها إجراءات قسرية ظالمة، وهذه الإجراءات تزيد من معاناة المواطنين السوريين»، معرباً عن إدانته الشديدة لعمليات السرقة الممنهجة التي تقوم بها قوات الاحتلال الأميركي للثروات الطبيعية السورية.

وكالات

باقري أكد ضرورة إقامة مناورات عسكرية ودعا لإنشاء لجنة أمنية ودفاعية مشتركة

العماد عباس من طهران: التعاون الوثيق بين سورية وإيران له نتائج مثمرة في دحر الإرهاب

أكد وزير الدفاع العماد علي محمود عباس أن التعاون الوثيق بين سورية وإيران كانت له نتائج مثمرة في دحر الإرهاب والمخططات العدوانية، وأن النصر الذي تحقق على الإرهاب هو نصر مشترك، معرباً عن امتنانه لإيران على دعمها لمحور المقاومة، داعياً إلى توسيع وتطوير هذا الدعم، على حين شدد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أن بلاده سلكت الطريق الصحيح في تعاونها مع سورية وأنها ستستمر فيه وبقوة، داعياً إلى ضرورة إقامة مناورات عسكرية مشتركة وإنشاء لجنة أمنية ودفاعية بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

العماد عباس الذي وصل صباح أمس، حسب وكالة «سانا» للأنباء، إلى العاصمة الإيرانية طهران على رأس وفد رسمي للقاء عدد من المسؤولين الإيرانيين، تبادل مع باقري وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون المشترك، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وأشار العماد عباس خلال اللقاء الذي حضره سفير سورية في طهران شفيق ديوب، إلى أن التعاون الوثيق بين البلدين كانت له نتائج مثمرة في دحر الإرهاب والمخططات العدوانية، وأن النصر الذي تحقق على الإرهاب هو نصر مشترك، حيث امتزجت الدماء السورية والإيرانية على أرض سورية.

وشكر العماد عباس إيران على دعمها لسورية في حربها ضد الإرهاب، مؤكداً أهمية استمرار التعاون والتشاور والتنسيق المشترك.

وكالة «فارس» للأنباء الإيرانية من جهتها، نقلت عن العماد عباس قوله خلال اللقاء مع باقري: «يشرفنا أن نقبل دعوتكم ونزور طهران، وإن شاء الله تؤدي هذه الزيارة إلى تعاون ودّي وأخوي».

وأضاف: «نقاتل في الخندق نفسه منذ فترة طويلة ضد العدو والإرهاب»، مؤكداً أنه ومنذ قيام الكيان الصهيوني، كانت سورية في الخط الأمامي ضده، وظلت دائماً مع الجماعات والحركات التي تسعى إلى تحقيق الاستقلال»، معبراً عن امتنانه لإيران على دعمها لمحور المقاومة، داعياً إلى توسيع وتطوير هذا الدعم.

من جانبه، أكد باقري عمق العلاقات السورية- الإيرانية وقال: إن «سورية بصمودها قيادة وشعباً وجيشاً أحبطت المؤامرات وانتصرت على الإرهاب وحافظت على استقلالها وسيادتها الوطنية»، حسب «سانا».

وأشار باقري إلى أهمية الزيارة التي يقوم بها العماد عباس إلى طهران في تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين، مؤكداً استمرار دعم إيران لسورية في مختلف المجالات.

وكالة «فارس» بدورها نقلت عن باقري تأكيده خلال لقاء العماد عباس، على إقامة مناورات عسكرية مشتركة، وقال باقري: إن سورية كانت في الخط الأمامي لنصرة فلسطين والعالم الإسلامي منذ بداية احتلال الأراضي الفلسطينية، وهذا الصمود والمقاومة يستحق الثناء».

وأضاف: «طبعاً من واجب كل المسلمين والعرب أن يكونوا معكم في هذا الطريق، لقد قمتم بعمل رائع حتى الآن، وصمدتم وكان الله في عونكم».

وأكد باقري، أن الكيان الصهيوني ارتكب كل الجرائم التي استطاع أن يرتكبها في العقود الثمانية منذ احتلاله فلسطين، مشدداً على وجوب محاسبته أمام شعوب العالم، وعلى أن سورية حكومة وشعباً حاربت بإرادة قوية وصمود، مؤامرة السنوات العشر الماضية، وأضاف: «حافظتم على أرضكم وأهنئ سعادتكم وجميع زملائكم على هذا النصر».

وأوضح باقري، أن سورية استطاعت أن تهزم مخطط أعدائها، وأنه كان من الممكن أن يؤدي هذا المخطط إلى إثارة الاضطرابات في العالم الإسلامي وغرب آسيا، مؤكداً أن هذا يعد إنجازاً كبيراً.

وأكد باقري، أن التعاون بين القوات المسلحة في سورية وإيران من شأنه أن يكون أنموذجاً للتعاون الكامل والشامل بين البلدين، مشيراً إلى أنه لهذا السبب تعارض القوى الاستكبارية هذا التعاون ولا تقبله.

وأضاف: إن طهران ليس لديها أي شك بأنها سلكت الطريق الصحيح في التعاون بين البلدين، وأنها ستواصل هذا الطريق بقوة وستكون بجانب سورية.

وأكد باقري أن زيارة العماد عباس إلى طهران، جاءت في وقت حساس للغاية، معرباً عن أمله أن تكون نتائجها مؤثرة في تطوير أمن سورية ومنطقة غرب آسيا.

وفي إشارة إلى توقيع وثيقة التعاون العسكري والأمني بين سورية وإيران في تموز ٢٠٢٠، قال باقري: إن «هذه الوثيقة يمكن أن تكون أساساً جيداً للتعاون بين البلدين، ومن الضروري إنشاء لجنة أمنية ودفاعية بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

وجدد باقري تأكيد بلاده أن الوجود الإيراني في سورية كان في المجال الاستشاري، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية وبناء على تجربة ثماني سنوات من الدفاع المقدس وتأهيل القوات المسلحة، جاهزة لمساعدة الجيش العربي السوري في مجالات الصيانة والتدريب والتجهيز.

على خط موازٍ، أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين خلال مؤتمر صحفي عقده أمس مع رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف في طهران، أن العمل المشترك لمكافحة الإرهاب في سورية أسهم في تعزيز الأمن في المنطقة ككل، حسب «سانا».

وشدد فولودين على أن روسيا وإيران تتمسكان معاً بمبادئ المساواة في السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتؤيدان التعددية القطبية والنظام العالمي العادل لمصلحة شعوبنا.

وكالات

رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري مستقبلاً وزير الدفاع العماد علي محمود عباس (عن الانترنت)

الاحتلال التركي جدّد اعتداءاته على ريف حلب

مستغلاً حماية إدارة أردوغان.. «النصرة» يواصل خروقاته في «خفض التصعيد» والجيش يرد

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

رغم مساعي الإدارة التركية المستمرة للتقارب مع دمشق، واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يتخذ من مظلة تلك الإدارة حماية له، تصعيده في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد ما حدا بالجيش العربي السوري للرد عليه باستهداف مواقعه ونقاط تمركزه، على حين جدد الاحتلال التركي اعتداءاته على ريف حلب الشمالي.

وبيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن المجموعات الإرهابية المنضوية تحت قيادة «النصرة» استهدفوا محيط مدينة السقيلبية بريف حماة الشمالي بصاروخين من طائرة مسيرة، ونقاطاً عسكرية في محاور ريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على الإرهابيين بمدفعيته الثقيلة، التي دكت برماياتها مواقعهم في العنكاوي وقليدين والقاهرة والمنصورة بسهل الغاب الشمالي الغربي، وكذلك نقاط تمركزهم في بينين والفطيرة وسفوهن ومعارة النعسان بريفي إدلب الجنوبي والشمالي الشرقي.

بدورها، ذكرت وكالة «سانا» نقلاً عن مصدر ميداني، أن التنظيمات الإرهابية المتمركزة في ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الغربي، اعتدت بواسطة طائرة مسيرة انطلقت من مناطق انتشارها في جبل الزاوية مستغلة انتشار الضباب الكثيف، على محيط مدينة السقيلبية الغربي، حيث ألقت قنبلتين على المنطقة.

وأشار المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي أدى إلى وقوع بعض الأضرار المادية في الحقول الزراعية وممتلكات الأهالي.

ومنذ تسارع وتيرة التقارب السوري التركي، وسع «النصرة» من دائرة خروقاته لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب والأرياف المجاورة لها شمال اللاذقية وحماة وغرب حلب، ما طرح الكثير من التساؤلات حول مقدرة التنظيم على الخروج عن الطاعة التركية، التي شكلت مظلة حماية له منذ تأسيسه.

وفي البادية الشرقية، خاضت وحدات من الجيش اشتباكات مع خلايا تنظيم داعش الإرهابي فجر أمس في منطقة الطبقة ببادية الرقة الغربية، وذلك حسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن» أوضح أن الدواعش هاجموا نقطة عسكرية مستغلين الحالة الجوية السائدة، فتصدى لهم عناصر الجيش وقضوا على العديد منهم وأرغموا الناجين على الفرار.

في المقابل، قصفت قوات الاحتلال التركي بقذائف المدفعية محيط مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي من دون ورود معلومات عن إصابات أو حجم الأضرار، وذلك وفق مصادر إعلامية معارضة أشارت أيضاً إلى وقوع اشتباكات بين مسلحي ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» وما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي على محور مارع – الشيخ عيسى بريف حلب الشمالي.

وأعلنت وزارة الدفاع في الإدارة التركية «تحييد» ثلاثة من مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لميليشيات «قسد» في مناطق بشمال سورية، مشيرة أيضاً إلى «تحييد» ستة آخرين أول من أمس.

من جهة ثانية، سيرت القوات الروسية وقوات الاحتلال التركي دورية مشتركة في قرى عين العرب شرق حلب، مؤلفة من سبع عربات عسكرية روسية وتركية، انطلقت من قرية غريب الواقعة على بعد ١٥ كيلومتراً شرق عين العرب، وجابت قرى كربناف، كوسك، عليشار، جوم علي، كورتك، كوبك ساتان، تيري، تليجب، تل حاجب، قباجق صغير، تلك، هولاقي، خرابيسان تحتاني، جيشان، قره موغ».

بموازاة ذلك، قضى شاب وأصيبت امرأتان بجروح نتيجة إطلاق «الجندرما» التركية الرصاص على مجموعة من الأشخاص «أثناء محاولتهم عبور الحدود السورية نحو الأراضي التركية» عند قرية العزيزة غرب مدينة رأس العين التي تحتلها القوات التركية شمال غرب الحسكة.

وحسب المصادر الإعلامية المعارضة أقدم عناصر الجندرما التركية على الاعتداء بالضرب المبرح وركلاً وبالعصي على سيدتين غرب رأس العين بعد اتهامهما بمحاولة العبور نحو الأراضي التركية.

وفي دير الزور، قضي طفل وأصيب اثنان آخران، نتيجة انفجار لغم أرضي يرجح أنه من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في بلدة عياش بالريف الغربي للمحافظة.

ونقلت وكالة «نورث برس» التابعة لـ«قسد» عن مصدر محلي من بلدة عياش، أن «الطفل أحمد ناصر (١٣ عاماً)، فقد حياته وأصيب طفلان من أصدقائه نتيجة انفجار لغم أرضي أثناء لعبهم بالقرب من بناء مهجور وسط البلدة»، مضيفاً إن الطفلين المصابين نُقلا إلى مشفى المدينة بدير الزور، وهما بحالة صحية حرجة نتيجة تعرضهما للشظايا.

قولاً واحداً

أحمد ضيف الله

مصير القوات الأجنبية في العراق

المتتبع لتصريحات رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بشأن العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ أن منح المجلس النيابي الثقة لتشكيلته الوزارية ومنهاجها الحكومي في الـ٢٧ من تشرين الأول ٢٠٢٢، وفي ظل الاهتمام الأميركي برئاسته للحكومة، سيلاحظ دعواته المتكررة للإدارة الأميركية بالابتعاد عن التفكير النمطي الذي يسعى إلى جعل العراق واجهة لسياساتها بالمنطقة، أو أن يكون في خطّ المواجهة الأميركية ضد إيران، أو مسهلاً لها، داعياً إياها إلى الخروج من فكرة أن حكومة عراقية مقربة أو مدعومة من أميركا يمكن أن تقوم بذلك، مؤكداً أن تحقيق الاستقرار في العراق ودعم اقتصاده هو السبيل الوحيد لتحقيق مصلحة البلدين، التي أساسها التوازن الاقتصادي والأمني والسياسي، فلا تابع ولا متبوع.

التصريح الذي أطلقه محمد شياع السوداني في الـ١٥ من كانون الثاني ٢٠٢٣ والذي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية المهتمة أساساً بالتجارة والقضايا المالية في أميركا والعالم، قائلاً: «نعتقد أننا بحاجة إلى القوات الأجنبية»، وبأن «القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية سيستغرق بعض الوقت»، أثار تكهنات عديدة حول ما إذا كان هناك ثمّة تغير جوهري وتحول في موقف السوداني من بقاء القوات الأجنبية في العراق، رغم أنه أكد في التصريح ذاته «لسنا بحاجة إلى قوات تقاتل داخل الأراضي العراقية»، وبأن «التهديد للعراق مصدره تسلل خلايا (التنظيم المتطرف) من سورية».

في الـ١٤ من كانون الثاني ٢٠٢٣، وقبل يوم من نشر صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية تصريح السوداني، قال الأخير في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس لدى زيارته ألمانيا بعد توقيع عقد ضخم في مجال الطاقة مع شركة «سيمنس» الألمانية: إن «العراق اليوم لا يحتاج إلى قوات قتالية، فما هو موجود هو فريق استشاري للتدريب والدعم المعلوماتي»، مؤكداً أن «وجود فرق المستشارين للتحالف الدولي يخضع حالياً للمراجعة من الأجهزة الأمنية، لتحدد بشكل مهني وفني حجم البعثات التدريبية ونوعية المهام، والمدة التي تحتاج إليها القوات الأمنية حتى تتمكن من تطوير قدراتها».

تصريحات السوداني لصحيفة «وول ستريت جورنال»، أريد لها إعلامياً، التشويش والتشكيك بموقف رئيس الوزراء العراقي الرافض لبقاء القوات الأجنبية في العراق، من دون أن تحقق أي صدى لذلك، فحتى تاريخه، لم تظهر أي مواقف سياسية رسمية داخل العراق، مهاجمة أو معارضة لتصريحات السوداني، سواء من جانب الأطراف المشاركة بالحكومة العراقية أم المعارضة لها من داخل المجلس النيابي أو خارجه، ولا حتى من أطراف قوى المقاومة العراقية، ولم يُثر أحد أي جدل بشأن ذلك.

السوداني ومن خلال كل تصريحاته، يسعى إلى تبديد القلق والمخاوف الدولية أو الإقليمية، والأخرى المُظللة، التي تسعى إلى إظهار حكومته بأن لديها جملة من المشاكل مع دول الإقليم، وبأنها منغلقة، ومحكومة إيرانياً، رغم تأكيده في التصريح ذاته لصحيفة «وول ستريت جورنال» الذي سوق على أنه مثير، بالقول: «لا أعتقد أنه من المستحيل أن يكون للعراق علاقة جيدة مع كل من إيران والولايات المتحدة».

في الـ٥ من كانون الثاني ٢٠٢٠ صوت المجلس النيابي العراقي، حينما كان السوداني نائباً، على قرار «يلزم الحكومة العراقية بإنهاء وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية لأي سبب كان»، وبعد انتهاء جولة الحوار الرابعة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية التي جرت في واشنطن في الـ٢٢ من تموز ٢٠٢١، أُعلن أنه «لن تكون هناك قوات أميركية ذات دور قتالي في العراق بحلول الـ٣١ من كانون الأول ٢٠٢١، وبأن «العلاقة الأمنية ستنتقل إلى دور التدريب والإرشاد والمساعدة وتبادل المعلومات الاستخباراتية»، وبالتالي حكومة السوداني «ملزمة بمتابعة دقة تنفيذ ذلك.

ليس هناك أي تحول أو تبدل في موقف السوداني من بقاء القوات الأجنبية في العراق، وخاصة بعد تأكيده في مؤتمره الصحفي لدى زيارته ألمانيا مؤخراً، مراجعة وجود فرق المستشارين للتحالف الدولي من الأجهزة الأمنية لتحدد وفقه «بشكل مهني وفني حجم البعثات التدريبية ونوعية المهام، والمدة التي تحتاج إليها القوات الأمنية (العراقية) حتى تتمكن من تطوير قدراتها».

الوجود العسكري الأميركي في منطقتنا موجه أساساً لخدمة الأهداف الإسرائيلية والقوى الانفصالية، والشعب العراقي وقواه المقاومة يدركان ذلك، وهما لا يمكن أن يقبلا بالوجود الأجنبي على أراضيه، كما أنهما لا يمكن أن يبقيا صامتين بأن تتحول أراضي العراق إلى قواعد خلفية لترهيب الشعب السوري وتجويعه، بنهب وسرقة نفطه وخيراته الزراعية، وبيعها في إقليم كردستان، لتمويل الإرهاب في سورية، والسوداني مطالب بوضع حد لذلك.

التظاهرات مستمرة في الرقة.. و«قسد» تلجأ للرصاص الحي!

تواصلت التظاهرات ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، لليوم الثاني على التوالي في مدينة الرقة للمطالبة بإعدام أحد متزعميها بعد قتله سيدة وطفلتها بقصد السرقة قبل أسبوع، على حين واجهت الميليشيات المشاركين بإطلاق الرصاص الحي في الهواء بهدف تفريقهم، وشنت حملة اعتقالات بحقهم.

ونقل موقع «أثر برس» الإلكتروني عن مصادر أهلية: لقد واصل المتظاهرون الخروج لليوم الثاني على التوالي في مدينة الرقة، وواجهتهم ميليشيات «قسد» بإطلاق الرصاص الحي في الهواء بهدف تفريقهم.

ولفتت المصادر إلى أن «قسد» شنت حملة مداهمات واعتقالات في أحياء «المشلب – الرميلة – حارة البدو»، واقتادت إلى سجونها ٥٣ شاباً بتهمة «التخريب المتعمد».

وأول من أمس فرضت «قسد» حظراً للتجوال في مدينة الرقة، إلا أن المدنيين كسروا القيود الأمنية التي فرضتها ليتجمعوا في محيط «سجن الأحداث»، للمطالبة بإعدام المتزعم في قوات «الأسايش» التابعة للميليشيات هفال جيمي، الذي أقدم على قتل السيدة نورا الأحمد، وهي حامل في الشهر الثامن، كما قتل طفلتها البالغة من العمر ثماني سنوات، خلال محاولته سرقة منزلهما.

وفي الوقت الذي تقول فيه «قسد»: إنها اعتقلت المتزعم المذكور لإخضاعه للمحاكمة، أكدت مصادر عشائرية ورود معلومات عن قيام الميليشيات بنقل جيمي من مدينة الرقة بهدف حمايته من ردود فعل السكان وذوي الضحية.

وواصلت «قسد» لليوم الثاني على التوالي فرض طوق أمني حول «سجن الرقة المركزي»، بحجة التخوف من اقتحامه من قبل السكان، وسط معلومات بأن قيادة «قسد» تحاول التشكيك بنيات المتظاهرين من خلال تواصلها مع قوات الاحتلال الأميركي بحجة وجود احتمال لمهاجمة السجن من السكان بقصد إطلاق سراح مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي المعتقلين في داخله، وذلك حسب مصدر كردي.

ووفق شبكة «الخابور» الإخبارية المعارضة، فإن حملة الاعتقالات والدهم التي نفذتها «قسد» طالت أحياء رميلة والصناعة والمشلب والبوسرايا وحارة البدو، مشيرة إلى أن الميليشيات اختطفت أيضاً عدداً من الشبان في مدينة الشدادي جنوب الحسكة، وذلك لزجهم قسراً بالقتال في صفوفها.

وخرجت أمس وأول من أمس تظاهرات في مدينة الرقة هاجم خلالها المتظاهرون مقرات لـ«الأسايش» واستولوا عليها وأحرقوا أجزاء منها، مع اقتحام مبنى المحكمة التي تتولى مهمة محاكمة المجرمين، متهمين المسؤولين عنها بالتهاون بحادثة القتل.

وعلى إثر تصاعد موجة الاحتجاجات استقدمت ميليشيات «قسد» تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المدينة في محاولة لإنهاء التظاهرات، مع إغلاق جميع المحال التجارية في المدينة، وإعلان حظر للتجوال.

وقالت مواقع إعلامية محلية: إن «قوات الأسايش منعت المئات من أبناء القرى والأرياف من الدخول إلى المدينة، والمشاركة في الاحتجاجات».

ونقلت قناة «الميادين» عن مصادر، أن «التظاهرات لن تتوقف إلا بعد إعدام العصابة المكونة من ٣ أشخاص في الساحة العامة في المدينة»، مشيرة إلى أن معدّل الجريمة في المدينة بارتفاع، والأمور تحتاج لضبط الأمن، ووضع حد للفلتان الأمني».

وتشهد مدينة الرقة وأريافها كذلك احتجاجات تطالب بتحسين الواقع الأمني والخدمي في مناطقهم، مع اتهامات متكررة لمسؤولي ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد» بالفساد.

وشهدت المدينة منذ مطلع العام الحالي ارتفاعاً ملحوظاً في معدّل الجريمة مع ارتكاب ٦ جرائم منذ مطلع العام الحالي.

وكالات

تواصل التظاهرات ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» لليوم الثاني على التوالي في مدينة الرقة (عن الانترنت)

محافظة دمشق مستعدة لتقديم كل الدعم لعمل برنامج الأغذية العالمي

أكد محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أمس استعداد المحافظة لتقديم كل الدعم والتسهيلات لعمل برنامج الأغذية العالمي ومشاريعه الإنسانية.

وبحث كريشاتي مع نائب المدير القطري للشؤون المالية والإدارية ببرنامج الأغذية العالمي في سورية ليلى أحدي سبل تعزيز التعاون المشترك، وواقع العمل الإغاثي والخدمات التي يقدمها، والمواضيع المتعلقة بأنشطته في دمشق، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد استعداد المحافظة لتقديم كل الدعم والتسهيلات لعمل البرنامج ومشاريعه الإنسانية، وأهمية زيادة المساعدات للوصول إلى أكبر شريحة من المستفيدين، مثمناً الجهود التي يقوم بها البرنامج عبر مشاريعه الإنسانية في سورية.

بدورها، أعربت أحدي عن استعداد البرنامج للمزيد من التعاون بين المحافظة والبرنامج، وتوسيع عمله وأنشطته وزيادة الشرائح التي يستهدفها.

وكالات